

لواعج الأشجان

[168] اليكم من مالك الضرغام * ضرب فتى يحمي عن الكرام يرجو ثواب الله ذي الانعام
فقاتل حتى قتل " وبرز " ابراهيم بن الحصين الاسدي وهو يرتجز ويقول اضرب منكم مفصلا وساقا
* ليهرق اليوم دمي اهراقا ويرزق الموت ابواسحقا * اعني بني الفاجرة الفساقا (1) وقاتل
حتى قتل " وكان " يأتي الرجل بعد الرجل إلى الحسين عليه السلام فيقول السلام عليك يا ابن
رسول الله فيجيبه الحسين عليه السلام ويقول وعليك السلام ونحن خلفك ثم يقرأ فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر حتى قتلوا عن آخرهم ولم يبق مع الحسين عليه السلام سوى اهل بيته
وهم ولد علي وولد جعفر. وولد عقيل. وولد الحسن. وولد الحسين فاجتمعوا يودع بعضهم بعضا
وعزموا على الحرب " وكانوا " سبعة عشر رجلا في المتفق عليه (2) وقيل ازيد من ذلك وفيهم
يقول سراقه الباهلي عين بكى بعبرة وعويل * واندبي ان ندبت آل الرسول

(1) فقتل على رواية ابن شهر اشوب اربعة
وثمانين رجلا " منه ". (2) في حديث الرضا عليه السلام مع ابن شبيب وقتل معه من اهل بيته
ثمانية عشر رجلا فيمكن ان يكون عددهم مسلما بن عقيل فانه وان لم يقتل مع الحسين عليه
السلام فكأنه قتل معه " منه " ..